. @ 265 @

سمعت ابا القاسم عبد ا بن علي البصري يقول قال رجل للشبلي إلى ماذا تستريح قلوب المشتاقين قال إلى سرور من اشتاقوا إليه وموافقته وأنشد .

(أسر بمهلكي فيه لأني % أسر بما يسر الألف جدا) .

(ولو سئلت عظامي عن بلاها % لأنكرت البلى وسمعت جحدا) .

(ولو أخرجت من سقمي لنادي % لهيب الشوق بي يسأله ردا) .

وسمعت عبد ا يقول سئل الشبلي وأنا حاضر إلى ماذا تحن قلوب أهل المعارف فقال إلى بدايات ما جرى لهم في الغيب من حسن العناية في الحضرة بغيبتهم عنها وأنشأ يقول .

(سقيا لمعهدك الذي لو لم يكن % ما كان قلبي للصبابة معهدا) .

62 ومنهم المرتعش وهو أبو محمد عبد ا بن محمد المرتعش النيسابوري .

من محلة الحيرة صحب أبا حفص الحداد وأبا عثمان الحداد ولقي الجنيد وصحبه وأقام ببغداد حتى صار أحد مشايخ العراق وأئمتهم حتى قال أبو عبد ا الرازي كان مشايخ العراق يقولون عجائب بغداد في التصوف ثلاث إشارات الشبلي ونكت المرتعش وحكايات جعفر الخلدي